

تطبيق طريقة المسرحية لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لابوهان باتو الجنوبية

^{1*}Wilna Syahfutri Harahap, ²Zulpina, ³Fadlan Masykura Setiadi

^{1,2,3}Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Mandailing Natal

E-mail: ^{1*}wilnasyahputri@gmail.com, ²zulpina88@stain-madina.ac.id;
³fadlanmasykura@stain-madina.ac.id

Abstract

This study aimed to improve the speaking skills of eighth-grade students at Government Islamic Middle School 2 Labuhan Batu South, particularly in learning the Arabic language. The method used is the theatrical method, which was chosen because it helps students express themselves and communicate better. This study employed a descriptive-analytical approach to describe the existing situation and present the collected data. The results showed that students' speaking skills improved significantly after applying the theatrical method, indicating that this method is effective in enhancing communication skills, speaking confidence, and understanding of the material. Additionally, this method increases students' enthusiasm and motivation in learning Arabic, making the learning process more enjoyable and interactive.

Keywords: Theatrical Method; Speaking Skills

تجريد

يهدف هذا البحث إلى تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لابوهان باتو الجنوبية، خاصة في تعلم اللغة العربية. الطريقة المستخدمة هي الطريقة المسرحية، والتي تم اختيارها لأنها تساعد التلاميذ على التعبير عن أنفسهم والتواصل صحيحاً. يستخدم البحث منهجاً وصفيًا تحليليًا لوصف الواقع القائم وتقديم البيانات التي تم جمعها. أظهرت النتائج أن مهارة الكلام لدى التلاميذ تحسنت ملحوظاً بعد تطبيق الطريقة المسرحية، مما يدل على أن هذه الطريقة فعالة في تحسين القدرة على التواصل، وجرأة الحديث، وفهم المادة. بالإضافة إلى ذلك، تزيد هذه الطريقة من حماس التلاميذ ودافعيتهم في تعلم اللغة العربية، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية.

الكلمات المفتاحية: الطريقة المسرحية؛ مهارة الكلام

التعبير من أهم وسائل تعلم اللغة العربية،^١ وينقسم إلى قسمين: تعبير شفهي وتعبير كتابي، وهو أداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والانفعالات بأسلوب يعكس شخصية المتحدث وخصائصه اللغوية.^٢ وتتنوع الأساليب المستخدمة في تعليم مهارات التعبير، ومنها أسلوب القصة، وأسلوب المناقشة، وأسلوب المسرحية وغيرها. الطريقة المسرحية وسيلة من الوسائل الفاعلة في تعليم التعبير،^٣ حيث تعتمد على الأنشطة الشفهية أساسيا، ومن أبرزها المسرحية الاجتماعية التي تتيح للمتعلمين ممارسة التعبير الشفهي وتعزيز مهارات التحدث، بالتوافق بين الكلام والإيماءات وتعبيرات الوجه. كما أنّ الطريقة المسرحية ولعب الأدوار يُعدّان مفهوميّن متلازمين، إذ كان تطبيقهما بمتزامن أو متتابع وفقاً للأهداف التعليمية المنشودة.

أنّ المسرحية فمن الفنون الأدبية التي تجسّد حياة الإنسان بالحركة.^٤ فهي تصوّر طبيعة الإنسان، وشخصيته، وسلوكه عبر الأدوار والحوارات المسرحية. وفيما يتعلق بلعب الأدوار (Role Playing)، تختلف آراء الباحثين في تحديد مفهومه، إذ هي وسيلة من الوسائل التي يستخدم بها المتعلم في إتقان المواد الدراسية بتنمية الخيال والانفعالات.^٥ ومن المتوقع أن يسهم التعلم باستخدام الطريقة المسرحية في تعزيز الإبداع، حيث يكتسب المتعلمون القيم الاجتماعية والشخصية.^٦ وبذلك، تساعد هذه الطريقة المتعلمين على بناء هويتهم الفردية، كما تمكّنهم ضمن المجموعات من تطوير مهارات حل المشكلات بتعاوني.

¹ Fadhlani Masykura Setiadi, 'Ihya Al Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab', 1.2 (2015), pp. 123–37.

² Muhammad Sholihin Martua Lubis, Syaipuddin Ritonga, and Fadlan Masykura Setiadi, 'Use of Tasybih Verses in Surah Ar-Rahman as Teaching Material for Mahara Kalam in Arabic Language Learning', *Faidatuna*, 6.1 (2025), pp. 27–39.

³ Nurul Makrifah, 'Development of Role Play Method To Improve the Ability of Speaking Arabic in Islamic Elementary School', *Al-Ibrah : Jurnal Pendidikan Dan Keilmuan Islam*, 8.1 (2023), pp. 53–66, doi:10.61815/alibrah.v8i1.248.

⁴ Wina Dwi Puspitasari, 'Metode Pembelajaran Bermain Peran, Ekspresif Drama, Komunikatif', *Majalengka: Jurnal Cakrawa Pendas*, Vol. I, No.(1), 2015, H. 71.

⁵ Halimatus Sa'diyah, 'Bermain Peran (Role Playing) Dalam Pembelajaran Maharah Al-Kalam', *Malang: Jurnal Tarbiyatuna*, Vol. 3, No 2 (2018), H.5.

⁶ Lestari Dan Puji, 'Penerapan Metode Bermain Peran (Role Playing) Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Inggris Siswa Kelas XII TKJ 2 SMK Negeri 2 Selong Tahun Pelajaran 2018 / 2019', *Selong: Ilmiah Rinjani*, Vol. 7 No 2 (2019), H. 11.

لذا، فإنّ اعتماد الطريقة المسرحية في التعليم يسهم في تنمية وعي المتعلمين بأدوار الأفراد المتنوعة في المجتمع.

وتعتبر الطريقة المسرحية في تعليم اللغة العربية بأهداف التعلم والغايات التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، ومن أبرزها تنمية الكفاءات اللغوية وتعليم القرآن الكريم. وبناءً على ذلك، ينبغي على التلاميذ إتقان مهارات التحدث باللغة العربية والإنجليزية، إلى جانب حفظ القرآن الكريم، مما يمنحهم مزايا أكاديمية متميزة. وتعدّ هذه الميزات عاملاً رئيساً في تفوق المدرسة مقارنة بالمؤسسات التعليمية الأخرى في منطقة سابونجان. وقد أسهم تطبيق الطريقة المسرحية في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم وتنشيطهم في استخدام اللغة العربية.⁷ ووفقاً لما ذكره أحد معلمي اللغة العربية، فإن تلاميذ الصف الثامن يتمتعون بطلاقة في التحدث باللغة العربية ويبدون حيوية ونشاطاً، لا سيّما عند تقديم العروض الأدائية باللغة العربية، التي تعدّ جزءاً أساسياً من هذه الطريقة. ومن الجدير بالذكر أنّ الطريقة المسرحية تعدّ منهجاً تعليمياً يعزز الوعي بالدور الفردي داخل المجموعة، مما يسهم في تحقيق تعلم أكثر تفاعلية وفعالية.

اعتمد الطريقة المسرحية أو لعب الأدوار على أحد الأنشطة البديلة التي تسهم في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى التلاميذ.⁸ ويرتبط ذلك بوظيفة الطريقة المسرحية بوصفها نشاطاً تعليمياً مخططاً لتحقيق أهداف تعليمية قائمة على المهارات اللغوية.⁹ وغالباً ما تكون النماذج البديلة عنصراً أساسياً في التفاعل اليومي، فضلاً عن دورها الفعّال في عملية التعلم. ويُعدّ لعب الأدوار من الأساليب الجاذبة التي تعزز اهتمام التلاميذ بدورهم في العملية التعليمية،¹⁰ حيث تهدف هذه الطريقة إلى جعل بيئة

⁷ Ririn Fradina Utari, Asmal May, and Hikmah Hikmah, 'Pengembangan Metode Role Play Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab', *INTIFA: Journal of Education and Language*, 1.2 (2024), pp. 185–94, doi:10.62083/63p2qp28.

⁸ Redi Zulpianto and others, 'Role-Playing Method to Improve Learning Outcomes of Arabic Speaking Skills: Process and Student Perception', *Jurnal Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan*, 3.2 (2024), doi:https://doi.org/10.60040/jak.v3i2.81.

⁹ Hisyam Zain, 'Strategi Pembelajaran Aktif', Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008. H. 98.

¹⁰ Budiarto Budiarto, 'Increasing Speaking Skill Through Role-Play and Story-Telling Aided With Audio-Visual', *Journal of English Language and Literature (JELL)*, 4.01 (2019), pp. 11–22, doi:10.37110/jell.v4i01.65.

التعلم أكثر متعة وتحفيزاً، فضلاً عن تدريب التلاميذ على التحدث باللغة العربية بطلاقة وبأسلوب سليم.¹¹ ومن أبرز مزاياها أنها تنمي لدى التلاميذ روح المبادرة والإبداع، وتساعدهم في تحسين مهاراتهم اللغوية المنطوقة، مما يسهل إيصال المعاني إلى الآخرين بوضوح ودقة.

منهج البحث

يعدّ هذا البحث دراسة نوعية تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي¹² البحث الميداني، يهدف إلى وصف الواقع القائم وتحليل البيانات التي جمعها بمنهج. في البحث النوعي، لا يعتمد جمع البيانات على إطار نظري مسبق، وإنما يستند إلى الحقائق الفعلية التي تُرصد أثناء عملية البحث في الميدان. لذلك، يعتبر تحليل البيانات بطريقة استقرائية بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظواهر المدروسة. يركّز هذا البحث على تطبيق الطريقة المسرحية في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لابوهان باتو الجنوبية، مقاطعة سومطرة الشمالية. ويتناول البحث استراتيجيات التدريس التي يعتمد عليها معلمو اللغة العربية، بالإضافة إلى استكشاف تأثير الطريقة المسرحية على اكتساب التلاميذ للمهارات اللغوية. ولتحقيق ذلك، يعتمد البحث على منهج دراسة الحالة، وجمعت البيانات من بالمقابلات، والملاحظات المباشرة، وتحليل الوثائق ذات الصلة. يُجرى البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢، الواقعة في منطقة سوغاي كانان، جنوب لابوهان باتو، بمقاطعة سومطرة الشمالية، وفترة تمتد لحوالي شهرين، بدءاً من ٢٧ مايو حتى ٢٧ يوليو ٢٠٢٤.

¹¹ Halimatus Sa'diyah, 'Bermain Peran (Role Playing) Dalam Pembelajaran Maharah Al-Kalam', Malang: Jurnal Tarbiyatuna, Vol. 3, No 2 (2018), H. 4.

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 21st edn (Alfabeta, 2015).

نتائج البحث ومناقشتها

١. سيطرة مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن

تعليم مهارة الكلام هو المرحلة الأولى لمن يريد أن يتعلم اللغة الأجنبية.^{١٣} قيل أن تعلم مهارة الكلام هو أحد الأهداف الرئيسية في تعلم اللغة العربية، لأن هذه مهارة هي أساسية لدى لتلاميذ لتطوير مهارات اللغة الأجنبية.^{١٤} مهارة الكلام هو أحد أنواع القدرة اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة الحديثة، لاسيما اللغة العربية.^{١٥} التحدث هو الوسيلة الأساسية لاكتساب اللغة والتواصل بها، حيث كان الأفراد من التعبير بوضوح والتفاعل الفعال مع الآخرين، مما يعكس مستوى إتقانهم اللغوي.^{١٦}

أنشطة التحدث في فصول اللغة لها جانب اتصال المتبادل، أي بين المتحدث والمستمع بمتبادل. وبالتالي، يجب أن تستند ممارسة التحدث إلى مهارات الاستماع ومهارات التحدث وإتقان المفردات والتعبيرات التي تسمح لتلاميذ بتوصيل نواياهم أو أفكارهم. والجانب الآخر هو شجاعة التلاميذ والشعور بعدم الخوف من الخطأ. لذلك، يجب على المدرس ان يشجع التلاميذ على التحدث لو كان الخطأ، كنتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية. أما سيطرة مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لابوهان باتو الجنوبية هو جيد. ويرجع ذلك إلى لائحة أو سياسة من مدير المدرسة تتطلب من المدرسين الاستمرار في مراقبة قدرات تلاميذ الصفوف المتفوقة وتطويرها، بحيث يكون لكل صف المتفوق، وهذه السياسة تستند إلى لجنة المدرسة التي وافق عليها المدير نفسه، وقد اعتمدها من قبل لجنة المدرسة. كما صرح

¹³ Fadlan Masykura Setiadi, 'Ta'lim Maharah Al Kalam Li Ghairi Al Nathiqiin Bi Al'Arabiyah', *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 1.2 (2015), pp. 123–37.

¹⁴ Fadlan Masykura Setiadi and Zulpina Zulpina, 'Pelatihan Penguatan Maharah Kalam Bagi Santri Pondok Pesantren Darut Tarbiyah Mandailing Natal', *Jubaedah : Jurnal Pengabdian Dan Edukasi Sekolah (Indonesian Journal of Community Services and School Education)*, 2.3 (2022), pp. 319–26, doi:10.46306/jub.v2i3.98.

¹⁵ Malyuna Milyari Faidah, 'تدريس مهارة الكلام بطريقة الألعاب اللغوية في برنامج تعليم اللغة العربية الخصوصية بمعهد الإحسان', *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3.2 (2022), pp. 155–68, doi:10.52593/klm.03.2.03.

¹⁶ Fadlan Masykura Setiadi, 'Tathbiq Idārah Al-Jaudah Fī Tarqiyati Mahārāt Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Thalabati Jāmi' Ah Dārussalām Gontor', *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab*, 10.1 (2022), pp. 14–26, doi:10.24952/thariqahilmiah.v10i1.4426.

بذلك مدير مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لابوهان باتو الجنوبية :

"إن وجود هذا الصف المتفوق يقوم على أساس أن مؤسسة لجنة المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور الذين يرغبون في أن يكون لأبنائهم خبرة في مجالاتهم الخاصة عن طريق دفع حصص شهرية بعد الظهر تعقد في كل صف متفوق، وهذه السياسة التي أوافق عليها مع الأخذ في الاعتبار أنه من الممكن أن تزيد من قيمة هذه المدرسة".

ومع ذلك، أوضحت الأستاذة وولان :

"كل فصل مختار في هذه المدرسة إما فصل التحفيظ أو العربية أو الإنجليزية، يجب عليها الخصائص الخاصة. لذلك، أنا كمدرس اللغة العربية ملازمة تلاميذ اللغة العربية ليتكلمون بلغة العربية كل يوم، إما في الفصل أو خارج الفصل الدراسي".

من نتائج هذه المقابلة يرى الباحث أن دور مدير المدرسة والمدرس مهم جدا لتحقيق جودة التلاميذ والنشاطهم في تجربة أشياء جديدة ولا في الفصل الآخرين. هذا الأمر يدعم المدرس في تدريس اللغة العربية، لذلك من هذا لن يكون المدرس والتلاميذ متعود محررا لتتواصل باستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. كما قال مدرس اللغة العربية، أستاذة وولان، من نتائج المقابلة أن والكفاءة هذه اللغة العربية جيدة، باستخدام طريقة المسرحية يستطيع تأثير على التلاميذ ما مدى أهمية الطريقة الصحيحة لإتقان اللغة العربية.

"مهارة كلام أو التحدث باستخدام اللغة العربية في الصف الثامن العربية أمر جيد وقد تلقى الثناء من المدرس الآخرين الذين يشاهدون المسرحية العربية، لأن التمثيل الذي يؤدي يناسب مع الكلمات التي يعبرون عنها باللغة العربية الموجودة".

من الوصف استنتج الباحث ذلك طريقة المسرحية المطبقة بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لابوهان باتو الجنوبية، فعالة لأنها إضافة وثيقة إلى نفسه ويصنع عملية التعلم ممتعة، يمارس التلاميذ مألوف باللغة العربية بسلاسة و جيد. وهذا مصابة مع نظرية هازل متاجل بأن أشباع لطريقة المسرحية أي يصبح المعيار لترقية مهارة الكلام، حيث توجد الربع فضائل، وهي :

"تطور شجاعة وثقة نفسه التلاميذ ليظهر أمام المشاهد، وتدريب التشجيع لتعبير أفكارهم للآخرين، وتدريب التلاميذ بالشجاعة المبادرة والإبداع في التعبير عن مواهبهم الفنية وترقية اللغة المتحدثة تلاميذ لتبسيط الأمر مفهومة الآخرين".

هذه الطريقة ينجح خلوجودة حماسة التلاميذ وابداعهم في تعلم اللغة العربية وخاصة التكلم اللغة العربية، كما قال أحد تلاميذ:

" هذه الطريقة هي طريقة محبة لي لأن إضافة مفردات جديدة أو لغة جديدة، وإضافة ثقة نفسي، وتستطيع الدافع الذاتي لترقية المهارة الكلام أو تكلم اللغة العربية"

سيطرة مهارة الكلام للصف الثامن مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لابوهان باتو الجنوبية يحتاج مراحل ووقت مناسب لوجود النتائج المرجوة من مدرس والتلاميذ في البيئة المدرسة أم خارجها. كما قالت الأستاذة وولان :

"تحضير هذه الطريقة المسرحية يحتاج الوقت اسبوعا وحدا ليعرضها أمام المسرح متما تحديد الموضوع، تحديد لاعب، أعداد المسرح وتدريبات ممارسة دائمة. لأريد أن يعرض المسرحية لو تلاميذ لا يستطيع أن يفهم قصة المسرحية، لذا أنا دائما اعطيهم تشجيع ليدرّبون بالجد والهدد".

التعبيرات السابقة واضحة على المدرس ليعلم التلاميذ في ترقية مهارة الكلام معهم، لذلك سينتج مسرح ممتاز وتستطيع تحفيز للمشاهدين. بالتشجيع في التدريس تستطيع يصبح مشغل حامية وإصرار التلاميذ ليعرض الأفضل. من التلاميذ قالو:

"الطريقة المسرحية الذي تطبيق المدرس مؤثرة جدا في حياتنا اليومية، عملية التعليم يصبح جذابا، يضيف واثق من نفسه وتستطيع إعطاء الدافع لنا لتعبير استخدام اللغة العربية بحرية".

التعليم اللغة العربية لترقية هذه الطريقة المسرحية كبيرة جدا تأثيرها للتلاميذ. (حسن جعفر ٢٠٠٣) يشرح: "أهمية المسرحية، تلاميذ يذاكر كيفية الحوار وربط الكامات بالمشاعر يتحرك. تدريب التلاميذ في فن الكلام امام المشاهدين بدون خجل أو خائف، ودرهم في الموقف حياة موقف التمثيل. اعطيهم خبرة ومعلومة وفقا لطريقة تقسيمهم التمتع وترفيه".

الفصل هذا اللغة العربية أيضا له عدة مراحل في تعليم اللغة العربية يعنى يقرأ، قواعد وتعبير. القراءة يهدف لتكون النص عربي قابلة للقراءة ومفهومة حسنا بواسطة التلاميذ، ثم قواعد يهدف أيضا ليصل مهارة التلاميذ ليتعلم تعبير مكتوب تعبير اللغة العربية جيدا وصحيحا، بينما تعبير يهدف لتعبير عن الأفكار التلاميذ شفويا اللغة العربية حسنا حتى كان استخدامه ليتواصل مع أناس آخرين ويطور إتقان المهارة الكلام التلاميذ جيدا وصحيحا. اعتبارا من النتائج مقابل مع أستاذة سري وولان ناسوتيون قلت:

" كل اسبوعين أنا سأعلمهم مخارج الحروف ومخاريجو المتشابهة في القراءة، في هذه الحالة أقول لهم أن يقرأوا النصوص العربية والقرآن ليقرأه التلاميذ واحدا فواحدا حتى يعتاد نطقهم أثناء الأداء ويعرف ويستطيع تمييز الحروف المتشابهة".

ومن نتائج المقابلة وجد الباحث أن الطريقة المسرحية ليس بالأمر السهل لتنفيذ لأن الكثير من الممارسة، ساعة و تعاون لينتج المسرحية اللغة العربية جودة. ثم يجب يدفع التلاميذ لتعبير واستمتع بالدور التي تستطيع تحفيز التلاميذ آخرين. هذا الامر ينجح إلى طلاقة اللغة العربية لدى تلاميذ الثامن.

٢. تنفيذ الطريقة المسرحية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ

الهدف من هذه الطريقة هو جعلت عملية التعلم ممتعة للتلاميذ وتدريبهم على التعود على التكلم باللغة العربية بطلاقة وجودة. ومن فضائلها تدريب التلاميذ على المبادرة والإبداع وتحسين لغتهم وتسهيل فهم الآخرين لهم.

التعبير عن أفكارهم ومواهبهم الفنية أمام المشاهد، وتثير الحماسة، وتبني الثقة بالنفس عند التكلم باللغة العربية.^{١٧} لاحظ الباحث أيضا أن العديد من التلاميذ يتقنون الحوارات ويجيدون التعبير والتمثيل في الموضوع، فلا يجدون صعوبة في التعبير أفكارهم شفويا في المحادثات اليومية خارج الفصل. أسلوب التعبير هو أحد الأساليب المستخدمة في تدريس التعبير العربي في مدرسة.^{١٨} وتستخدم هذه المدرسة هذا الأسلوب لإثراء المعرفة

¹⁷ Fadlan Setiadi Masykura, 'Optimalisasi Model Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Kalām) Santri Kelas X Pesantren Izzur Risālah Desa Sipapaga Mandailing Natal', (*Journal of Community Dedication and Developmen*, 1.1 (2021), p. 12 <https://jurnal.stain-madina.ac.id/index.php/jcdd/article/download/329/275>).

¹⁸ Ervin Jauharoh, Wahidul Anam, and Mokhammad Miftakhul Huda, 'The Use of Expressions in Improving Kalam Skill in Learning Arabic for MTSN 2 Kediri Students', *Asalibuna*, 5.02 (2021), pp. 53–61, doi:10.30762/asalibuna.v5i02.586.

باللغة العربية والقدرة على التكلم باللغة العربية بطلاقة.

قبل أن يأداء التلاميذ في المدرسة، تقوم المدرسة بإرشاد التلاميذ إلى حفظ الموضوع الذي يصممه ثم التدرب على التكلم والتعبير باللغة العربية سليماً وصحيحاً. وتمنح المدرسة وقتاً لحفظ الموضوع ولإتقانه الذي ويأدي لمدة أسبوع تقريباً. ثم في الأسبوع التالي تكلف المدرسة تلاميذ الصف الثامن بأداء النتائج التي تدرب عليها في الأسبوع الماضي.

ويتكون التعلم باستخدام هذه الطريقة المسرحية من ثلاث مراحل في تمثيل المسرحية العربية، وهي مرحلة الإعداد ومرحلة التنفيذ ومرحلة التقييم قبل تنفيذ الأداء. ويدرب التلاميذ أولاً على حفظ وفهم الموضوع الذي يريدون أدائه وفهمه، لأن هذا الأمر مهم جداً لأن نجاح المسرحية يعتمد على فهم التلاميذ وإتقانهم نص المسرحية التي يريدون أدائها باستخدام اللغة العربية. فيما يلي نتائج المقابلات التي أجرها الباحث مع التلاميذ، الخطوات التي يجب اتخاذها قبل تنفيذ طريقة المسرحية :

”تتمثل خطوات استخدام طريقة المسرحية في تحديد الموضوع، ومعرفة القصة، واختيار الشخصيات، وكتابة النص المسرحية، وتجهيز الممتلكات مثل الملابس ونظام الصوت والمعدات والمواد المساندة، والممارسة“.

وفي وصف نتائج المقابلات التي أجرت الباحثة مع مدرسة اللغة العربية هناك عدة خطوات في استخدام أسلوب المسرحية في أداء اللغة العربية وهي :

أ) تحديد موضوع المسرحية، هذا مهم من لأنه إذا لم نحصل على الموضوع الذي نريد أن نؤديه فلن يقوم العرض في هذه الحالة، يجب أن يعمل التلاميذ والمعلمون معاً للتفكير في الموضوع الذي يطرحه في المسرحية العربية التي ستعرض في الميدان المدرسي.

ب) وعادةً ما يقترح المعلم على التلاميذ أن يكون الموضوع هو الأخبار أو القصص التي حدثت للتو حتى يصبح هدفاً للتلاميذ لتقديم أفضل أداء للجمهور حتى يضيفوا معلومات جديدة حتى لا يفوتوا الأخبار التي حدثت.

ت) معرفة القصة التي تريد عرضها، ومن المهم أيضاً معرفة وتقدير حبكة القصة التي يراد تمثيلها، فبعد معرفة حبكة القصة المسرحية، وصفت سيناريو القصة وتجميعها صحيحاً.

(ج) كتابة نص المسرحية، بعد معرفة الأخاديد القصة، تكون الخطوة التالية هي كتابة نص القصة التي تريد عرضها. بعد أن يكون النص متوافقاً مع قواعد اللغة العربية، يُطلب من التلاميذ حفظه.

(ث د) اختيار الشخصيات، هذه المرحلة مهمة جداً لنرى طبيعة أو تمثيل التلاميذ الذين ويربهم يتقنون بالفعل الأدوار التي يقومون بها، فيجب على التلاميذ ومدرسة اختيار الممثلين الرئيسيين الذين يصلحون للأداء حتى يكون الاستمتاع بحبكة القصة والإحساس بها من قبل المشاهد والتلاميذ أنفسهم. يجب أن يكون اختيار الأدوار بوعي تام وإتقان لا يشعر به التلاميذ عادةً ويجب أن يكون التلاميذ قادرين على التحكم في الدور الذي يؤدونه بجيد واستكشاف كل دور، حتى يشعر المشاهد حقاً (المشاركة في القصة) بما ينقله الممثل أثناء الأداء.

(هـ) إعداد الوسائل المسرحية، يعد هذا أيضاً مكماً للأداء المسرحية، أي إعداد الممتلكات مثل الملابس وأنظمة الصوت والمعدات والمواد المساندة الأخرى. وفي هذه الحالة يحصل كل تلاميذ على ما يجب أن يرتديه أو يحضره لإنجاح العرض الذي يريد تأديته. يعمل جميع التلاميذ معاً على إحضار المعدات من منازلهم لاستخدامها في العرض من أجل الحصول على ذوق واقعي للقصة. يجب إعداد ذلك قبل وقت طويل من إقامة العرض.

(هـ) الممارسة، تستغرق هذه المرحلة أيضاً وقتاً طويلاً لأنه يُطلب من التلاميذ حفظ أدوارهم الخاصة بكل منهم، بعد ذلك وينفذ أدوار التلاميذ في حادثة أو قصة واحدة وي طرحها للموضوع.

(و) تقييم، هذه مرحلة حاسمة للغاية وفيها إجراء البروفة من قبل التلاميذ، حيث يجب أن يكون المعلم قادراً على تقييم المسرحية التي تدرب عليها للتو قبل تنفيذ العرض. وهذا مهم جداً لنجاح الأداء الناجح أمام المشاهد. وأن يكون التقييم استراتيجي لمعرفة الأشياء التي ينقصها أو حتى التي يجب تغييرها لنجاح المسرحية التي يراد تقديمها بالفعل. وهنا مناقشة الأخطاء أو عدم الملاءمة هنا من قبل المعلم والتلاميذ

معاً، ومناقشة كل منهما مع الآخر وإعطاء مساحة للتلاميذ للمناقشة حتى تسير المسرحية بجيد.

(ي) الإستعداد النهائي، كما تمنح هذه المرحلة التلاميذ وقتاً للتفكير والتجربة بجيد بعد إجراء التقييم معاً حتى حصلوا على تغيير جيد أم غير جد. لذلك من جدا إجراء للحصول على النتائج المثالية في عرض المسرحية. بعد هذه المرحلة جيدة، المرحلة التالية هي تنفيذ أداء المسرحية الواقعية.

(ط) التوثيق، أداء المسرحية التي تريد عرضها أمام المشاهدين من الجيد أن تخلص، وسيكون أكثر تاريخية لمجرد التقاط صور أو مقاطع فيديو للمسرحية، وأن يكون هذا تاريخ تعلم للغة العربية للتلاميذ وأن يكون روح الدافع لمصلحة تقديم الأفضل للمدرسة.

ومع ذلك، فإن رأي خبير تواجد الطريقة المسرحية أو لعب الأدوار في تعلم تستطيع تتم ذلك في تسع خطوات التالي¹⁹: الاحماء (Warming Up)، اختيار اللاعب، ترتيب المسرح، اختيار المراقب، بداية لعب الأدوار، مرحلة التقويم، إعادة المسرحية، المناقشة والتقييم والخلاصة.

الآتي مثال على نص مسرحية و موضوعه تم عرضه من قبل تلاميذ الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لابوهان باتو الجنوبية سومطرة الشمالية:

"المحظورات في الاحتفال بشهر رمضان"

واندا: "ايها ابنائي و ابناتي، قم!"

(تستيقظ راني وتذهب إلى المطبخ لمقابلة والدتها بينما تمشي فجأة على طاولة

الطعام)

راني: "استغفرالله مريض جدا!"

راني: "يا امي، ماذا سأساعدتك؟"

واندا: "ارفع صحن وكوب لكي نعكل، انا أجيب اولاً الى الغرفة اخرى"

واندا: "يا أفغان قم أنت بعد قليل إمساك انظر الساعة؟" (نبرة غاضبة)

أفغان: (فوجئت وقفزت إلى المطبخ وجلست على طاولة الطعام) "نعم..نعم يا امي"

¹⁹ (2016 Wenti Antarika)

(ثم واندأ إلى غرفة أخرى)

واندأ: "يا إحسان قم انت! سريعا، هيا نعلك!" (ضرب قدمي إحسان الذي كان

نائما سليما)

إحسان: (يدعم يد والدته دون وعي)

واندأ: "استغفرالله إحسان... قم؟" (بنبرة غاضبة)

إحسان: "أمي نعسان جدا" (نعسان جدا أثناء البكاء)

واندأ: لإله... قم أنت قم!" (دفع إحسان إلى المطبخ)

(واتضح أن جميع الأطفال كانوا نائمين على طاولة العشاء)

واندأ: "يا الله، قم جميعا!"



صورة ١: أنشطة المسرحية اطعم السحورين التلاميذ

النتائج من هذا البحث هي أن تطبيق الطريقة المسرحية في تعليم اللغة العربية وأن يحسن مهارة الكلام لدى التلاميذ ملحوظا. وتساعد هذه الطريقة أيضا على التلاميذ في تحسين طلاقهم وجرائهم في الحديث، وفي تخلق أيضا بيئة تعليمية أكثر نشاطاً وتفاعلية وممتعة. يعتمد نجاح هذه الطريقة كبيرا على دور المعلم في الإشراف، وتقديم التحفيز، وضمان تنفيذ كل مرحلة جيدا، بدءاً من الإعداد والتدريب وحتى التقييم. وعليه، وكانت الطريقة المسرحية أسلوب من أساليب مبتكرة في تعليم اللغة العربية، حيث تسهم بفعالية في تطوير مهارات التواصل لدى التلاميذ بطريقة طبيعية وسياقية.

الخلاصة

الخلاصة من هذا البحث هي أن تطبيق الطريقة المسرحية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لابوهان باتو الجنوبية كان فعالاً في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن هي أن التلاميذ أحرزوا تقدماً في التعبير، وجراًة الحديث، وفهم المادة التي تدريسها. بالإضافة إلى ذلك، أثرت هذه الطريقة بإيجابي على ثقة التلاميذ بأنفسهم، وساهمت في خلق بيئة تعليمية أكثر نشاطاً وتفاعلاً. أصبح التلاميذ أكثر اعتياداً على استخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية الأنشطة المسرحية. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه الطريقة يتطلب إعداداً دقيقاً، يشمل اختيار الموضوع، وتحديد الأدوار، والتدريبات، والتقييم المستمر. كما أن نجاح هذه الطريقة يعتمد كبيراً على دور المعلم في التوجيه وخلق بيئة تعليمية داعمة. وعليه، والطريقة المسرحية من الاستراتيجيات المبتكرة في تعليم اللغة العربية، حيث تسهم كبيراً في تنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ بطريقة فعالة وممتعة.

المراجع

- Budiarto, Budiarto, 'Increasing Speaking Skill Through Role-Play and Story-Telling Aided With Audio-Visual', *Journal of English Language and Literature (JELL)*, 4.01 (2019), pp. 11–22, doi:10.37110/jell.v4i01.65
- Faidah, Malyuna Milyari, 'تدريس مهارة الكلام بطريقة الألعاب اللغوية في برنامج تعليم اللغة', *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3.2 (2022), pp. 155–68, doi:10.52593/klm.03.2.03
- Jauharoh, Ervin, Wahidul Anam, and Mokhammad Miftakhul Huda, 'The Use of Expressions in Improving Kalam Skill in Learning Arabic for MTSN 2 Kediri Students', *Asalibuna*, 5.02 (2021), pp. 53–61, doi:10.30762/asalibuna.v5i02.586
- Lubis, Muhammad Sholihin Martua, Syaipuddin Ritonga, and Fadlan Masykura Setiadi, 'Use of Tasybih Verses in Surah Ar-Rahman as Teaching Material for Mahara Kalam in Arabic Language Learning', *Faidatuna*, 6.1 (2025), pp. 27–39
- Makrifah, Nurul, 'Development of Role Play Method To Improve the Ability of Speaking Arabic in Islamic Elementary School', *Al-Ibrah : Jurnal Pendidikan Dan Keilmuan Islam*, 8.1 (2023), pp. 53–66, doi:10.61815/alibrah.v8i1.248
- Puji, Lestari Dan, 'Penerapan Metode Bermain Peran (Role Playing) Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Inggris Siswa Kelas XII TKJ 2 SMK Negeri 2 Selong Tahun Pelajaran 2018 / 2019', *Ilmiah Rinjani*, 7 No 2 (2019), p. 11
- Puspitasari, Wina Dwi, 'Metode Pembelajaran Bermain Peran, Ekspresif Drama, Komunikatif . 1', I.1 (2015)
- Sa, Halimatus, 'Bermain Peran (Role Playing) Dalam Pembelajaran Maharah Al-Kalam', 3 (2018), pp. 1–29
- Setiadi, Fadhlana Masykura, 'تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا وتطبيقيا)', *Ihya Al Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 1.2 (2015), pp. 123–37
- Setiadi, Fadlan Masykura, 'Ta'lim Maharah Al Kalam Li Ghairi Al Nathiqiin Bi Al'Arabiyyah', *Ihya Al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 1.2 (2015), pp. 123–37
- , 'Tathbîq Idârah Al-Jaudah Fî Tarqiyati Mahârât Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Thalabati Jâmi'Ah Dârussalâm Gontor', *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab*, 10.1 (2022), pp. 14–26, doi:10.24952/thariqahilmiah.v10i1.4426
- Setiadi, Fadlan Masykura, and Zulpina Zulpina, 'Pelatihan Penguatan Maharah Kalam Bagi Santri Pondok Pesantren Darut Tarbiyah Mandailing Natal', *Jubaedah : Jurnal Pengabdian Dan Edukasi Sekolah (Indonesian Journal of Community Services and School Education)*, 2.3 (2022), pp. 319–26, doi:10.46306/jub.v2i3.98
- Setiadi Masykura, Fadlan, 'Optimalisasi Model Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Mahārah Kalām) Santri Kelas X Pesantren Izzur Risālah Desa Sipapaga Mandailing Natal', *(Journal of Community Dedication and Developmen*, 1.1 (2021), p. 12 <<https://jurnal.stain-madina.ac.id/index.php/jcdd/article/view/329%0Ahttps://jurnal.stain-madina.ac.id/index.php/jcdd/article/download/329/275>>



Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 21st edn (Alfabeta, 2015)

Utari, Ririn Fradina, Asmal May, and Hikmah Hikmah, 'Pengembangan Metode Role Play Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab', *INTIFA: Journal of Education and Language*, 1.2 (2024), pp. 185–94, doi:10.62083/63p2qp28

Zain, Hisyam, 'Strategi Pembelajaran Aktif', 2008

Zulpianto, Redi, Rosita Ilhami, Sulhi M Daud, and Pendidikan Bahasa Arab, 'Role-Playing Method to Improve Learning Outcomes of Arabic Speaking Skills: Process and Student Perception', *Jurnal Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3.2 (2024), doi:<https://doi.org/10.60040/jak.v3i2.81>